في ١٩٧٤/١/٨). وهذا جميعه انما يبين الى أي مدى سينافس خط ايلات ــ البحر المتوسط المركز الاستراتيجي للاقطار العربية المجاورة مصر ولبنان وسوريا اذا ما بقي خليج العقبة والبحر الاحمر مفتوحا أمام الملاحة الاسرائيلية واذا ما بقيت البواخر والناقلات الاسرائيلية تسرح وتمرح عبر مضيق باب المندب ايضا .

ثالثا : **خط أنابيب حيفا ــ تل ابيب** : وهو خط صغير قطره ٨ بوصات ويمتد على الساحل الفلسطيني بين المدينتين بطول ٥٨ ميلا (نحو ٩٠ كيلومترا) ، ومهمته نقل منتجات النفط المكررة في مصفاة حيفا الى المجمع الصناعي والسكاني والعمراني في مدينة تل ابيب وجوارها وطاقته نحو نصف مليون طن سنويا .

رابعا : **خط انابيب حيلتس ــ أسدود** : وهو ينقل النفط الخام المستخرج من حقل حيلتس والحقول المجاورة له الى ميناء أسدود حيث يتصل بخط أيلات ــ حيفا . ويبلغ طول هذا الخط ١٤ كيلومترا وقطره ثماني بوصات .

خامسا : **خط انابيب روش زوهر ــ سدوم** : وهو خط مهمته نقل الغاز الطبيعي المستخرج من حقل روش زوهر الى منطقة سدوم لتشغيل معامل الصناعات التعدينية والبوتاس القائمة هناك ، وهو يسير في خط مستقيم بين المنطقتين ، وطوله حوالي ٢٩ كيلومترا وقطره ٦ بوصات ، وطاقته السنوية ما يعادل ٦٠ الف طن من النفط .

سادسا : **خط أنابيب روش زوهر ــ ديمونة ــ أورون** : مهمة هذا الخط نقل الغاز الطبيعي من حقل روش زوهر والحقول المجاورة الى منطقة الصناعات التعدينية الهامة في النقب في المناطق المجاورة لديمونة وأورون ، ويمتد هذا الخط باتجاه جنوبي غربي حتى ديمونة ومنها الى اورون ، وطوله حوالي ٤٠ كيلومترا ، وقطره ٦ بوصات .

سابعا : **خط أنابيب روش زوهر ــ أسدود** : ينقل هذا الخط الغاز الطبيعي للمصانع ومحطة الكهرباء في أسدود ، ويبلغ طوله ١٢٠ كيلومترا وقطره ٦ بوصات .

موانىء النفط في اسرائيل

بعد تشغيل خط أنابيب ايلات ــ عسقلان أصبح أهم مينائين للنفط في اسرائيل هما ميناء ايلات وميناء عسقلان بعد أن كان ميناء حيفا قبل عام ١٩٥٨ هو الميناء النفطي المهم في اسرائيل بالاضافة الى أنه كان وما يزال هو الميناء التجاري الاهم من حيث حركة البضائع غير النفطية فيه سواء الصادرات الاسرائيلية الى أوروبا وامريكا او الواردات الاسرائيلية من هذه البلدان .

وقد طورت اسرائيل بعد عام ١٩٦٧ مرافق التفريغ والتحميل وأرصفة استقبال السفن وناقلات النفط في ميناء ايلات تطويرا هاما بحيث « أصبحت فيه أرصفة استقبال لناقلات النفط عميقة المياه تستطيع ان تستوعب ناقلات ضخمة جدا تصل حمولتها الى ٣٥٠ الف طن »(٣٣).

أما ميناء عسقلان فقد انشأت فيه اسرائيل مرافق رسو عائمة تستطيع ان تستقبل حاليا في آن واحد ناقلتين للنفط حمولة الواحدة منهما ١٥٠ الف طن ، وكذلك ناقلتين اخريين حمولة الواحدة منهما ٨٠ الف طن . وهذا يناسب نمط تجارة النفط العالمية تماما ، فالاربح حاليا هو نقل النفط من منابعه في الخليج بواسطة الناقلات الضخمة العملاقة حيث تتوفر هناك مرافق لشحن مثل هذه الناقلات بالنفط ولذلك زود ميناء ايلات بمرافق لاستقبال مثل هذه الناقلات العملاقة (٣٥٠ الف طن) ، أما موانىء أقطار اوروبا الغربية المستهلكة للنفط فمعظمها مياهها ضحلة لا تستطيع استقبال الناقلات الضخمة كما لا تتوفر فيها مرافق لتفريغ مثل هذه الناقلات ، ولذلك